mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج #وعي)الحلقة: 61(I حرية الإنسان بين الإطلاق والتقييد I أ.د. #صالح_سندي. #برنامج_وعي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد. فالامر كما تفضلتم موضوع الحرية بمفهومها المعاصر مسار جدل كبير - 00:00:00

نظرا لاختلاف الناس في فهمها وتطبيقها ولا ينكر ان هذه الكلمة كانت تهواها النفوس سابقا وتهش لسماعها وفي التراث الادبي العربي شواهد كثيرة على هذا لكن الامر في هذا العصر قد تغير - 00:00:18

اذ اضحت الحرية من اكثر الكلمات اشكالا فلها تعريفات شتى تستعمل في حق ويتذرع بها الى باطل ويتكلم بها الصديق والزنديق فما احراها ان توضع تحت مجهر التأمل لضبطها ومعرفة حدودها وصوابها من خطأها - 00:00:35

وذلك ان كلا يحمل الحرية على هواه حتى الوقح يعد وقاحته حرية. المسرف يدرج اسرافه في الحرية الشاب يصف شذوذه بالحرية وهكذا فكم لقي هذا اللقب من تعسف وتشويه وعبث - 00:00:55

حتى انه اصبح مركبا ذلولا للتمرد وقنطرة لتجاوز القيم ووسيلة الى هدم اركان الفضيلة. نعم نعم كانكم تقولون ان الحرية مرفوضة جملة وتفصيلا يمكن هذا من اكثر ما يوجه الى الاسلام انه الاسلام مضاد للحرية. هل الحرية مرفوضة جملة وتفصيلا - 00:01:16

بالتأكيد لا المرفوض منها هو الحرية الزائفة المرفوض هو التوظيف السيء للحرية وهو شيء منتشر مع الاسف استاذ عبد الله عندنا منهجان في تحديد ماهية الحرية وضوابطها فحرية معتدلة نافعة - 00:01:36

يقررها الاسلام بعدله ورحمته وحكمته وحرية زائفة متمردة ينتهجها المتمردون على شرع الله على اختلاف نحلهم وسيأتي بيان هذه باذن الله سبحانه وتعالى باذن الله قبل ان نوصل الحديث يعني ما هو المنهج المنهج الصحيح في التعامل مع المصطلحات البراقة انتم ذكرتم في آآ تقريبا المحور الاول قضية انه الحرية من - 00:01:56

الكلمات التي كانت يعني تهواها النفوس ولا زال البعض يعني اه تحت بريقها ربما يعني تزل به القدم فكيف اه نتعامل مع المصطلحات البراقة قامت بمصطلح الحرية السؤال في غاية الاهمية يا استاذ عبد الله - 00:02:21

على المسلم العاقل ان لا يكون سريع الاستجابة للمصطلحات التي لم ترد في الكتاب والسنة لا في مجال القبول ولا في ولا في مجال الرد لا سيما تلك المصطلحات التي لها معان فضفاضة ضبابية - 00:02:37

او هي متحركة متغيرة من عصر الى عصر انما عليه ان يتريث وان يضعها في ميزان الشرع ليقبلها في ضوءه او يردها. والشرع ميزان الامور كلها وشاهد لفرعها واصلها اليوم هناك صراع في العالم مشتعل هو صراع المصطلحات والشعارات - 00:02:55

فما اكثر ما تروج المفاهيم الفاسدة تحت ستار مصطلحات جميلة وشعارات براقة الفاظ مزخرفة حلوة لكن تحتها سم الزعاف وليس عبثا ان كان مما خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:03:18

اولئك الذين يطوعون الكلمات لترويج الباطل ففي المسند مرفوعا وروي موقوفا ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان الواقع يشهد انه لا يحتاج بعض المنافقين ودعاة الشر - 00:03:38

الا ان يحسنوا اختيار الكلمات والتلاعب بالمصطلحات ليجعلوا الاغمار يتقبلون ابشع انواع الافكار غلوا او انحلاله والعجيب ان الكلمات التي يصعب تحديد معانيها بشكل دقيق ومنها كلمة الحرية هي التي تمتلك احيانا اكبر قدر من التأثير على اولئك - 00:03:58

ولربما احتاجت المحادة بالبراهين الى وقت وجهد كبير لمقاومتها وتخفيف اثرها في النفوس. نعم. نعم احيانا المصطلحات الفضفاضة مثل ما ذكرتم مثل مصطلح الحرية يصعب يعني الامساك بها يصعب انه نصل الى تعريف محدد - 00:04:23
نقول والله هذه هي الحرية. السطر الفلاني هو الحرية. تعريف الحرية. فهل بامكانا ان نعرف الحرية قبل ان ندخل في مزيد من التفاصيل آآ الامر كما تكرمتم الحرية ليس لها مدلول مطلق يتفق عليه الناس - 00:04:40
بل مفهومها يختلف باختلاف الثقافات والاهواء والدوافع وكثير من الصراع الذي نعيشه اليوم بين الخير والشر بين العدل والبغي راجعوا في حقيقته الى الاختلاف على ضابط الحرية الحرية مصطلح مستعمل في مجالات عدة - 00:04:58
طرقه متخصصون في مجالات متنوعة الفلاسفة والحقوقيين القانونيين السياسيين اه علماء النفس والاجتماع واذا نظرنا فيما بين ايدينا من معاجم فلسفية حديثة ربما نجد كلاما عاما في معنى الحرية. كقولهم انه القدرة على تحقيق فعل - 00:05:19
او امتناع عن تحقيق فعل دون خضوع لاي ضغط خارجي او قولهم هي استقلال الفرد في تصرفاته وعدم انقياده لاي سلطة باختصار وبعيدا عن تعقيدات المصطلحات يمكن تلخيص المعنى المعاصر للحرية في جملة قصيرة وهي اطلاق الارادة في الاختيار - 00:05:42
ولاحظ يرعاك الله. نعم. ان هذه الجملة القصيرة ربما تحتاج في شرحها وتوضيحها في مختلف المجالات. الى مجلدات عدة الذي اريد ان اقول ربما نجد للحرية تعريفات نظرية متقاربة لكن ضبطها او تحديد ما يندرج تحتها عمليا - 00:06:08
هذا ما يختلف فيه الناس اختلافا كبيرا. نعم نعم واذا اختلفنا نعود الى يعني الكتاب والسنة نجد يعني غايتنا ولنجد الطريق الصحيح في فهم اه المصطلحات والمفاهيم مثل الحرية فهل الحرية مصطلح موجود في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم او هناك ما يشير اليه - 00:06:30
اه بهذا اللفظ اه لا ورد آآ للحرية في القرآن ولا في السنة فيما اعلم بحسب المعنى الاصطلاحي المتقدم. انما توجد الحرية المقابلة للرق وهذا موضوع اخر ليس المقصود في اطلاقات المعاصرين - 00:06:51
وعليه فيتعين النظر فيما يندرج تحت هذا المصطلح من المعاني فيقبل ما كان صوابه ويرد ما كان باطلا كما سيأتي ان شاء الله لو نبدأ بالحرية الزائفة ما هي معالم هذا النوع من الحرية اللي يمكن ان نوظحه اكثر - 00:07:09
نعم الحرية الزائفة يا استاذ عبدالله هي الحرية المطلقة عن اي قيد ان تفعل اي شيء دون ان يقيدك شيء وهي الحرية التي تروج اليوم في الغرب مع الاسف الشديد - 00:07:27
هذه الحرية الزائفة المتطرفة تتميز بسمات اهمها ثلاث نعم. اولا انها تدعو الى الاثرة او ما يسمى اليوم بالانانية الاولوية المطلقة فيها للفرد لهواه لمصلحته وليس لمصلحة المجتمع ثانيا في هذه الحرية - 00:07:43
لا يقبل على المرء رقيب ولا حسيب ولا امر ولا نهي ثالثا هذه الحرية ليس فيها معيار ثابت للحق والباطل او ميزان للخير والشر. او ضابط للقيم السامية والسافلة وعليه - 00:08:09
فهي حرية منفلتة الغت كل قيد بل الغت كل قيمة واعظم قيمة الغتها الدين الحق فتحت ظلال هذه الحرية لا فرق بين ان يعبد الله الرحيم الرحمن وان يعبد الحجر او البقر او الشيطان - 00:08:30
اما الاخلاق عند هؤلاء المتحررين المنفلتين فليس لها معيار الا اللذة والمنفعة والهوى هذه الحرية ارخت العنان للشهوات نعم. فباسمها يمكن للانسان ان يمارس كافة اصناف الشذوذ وجميع انواع الفجور - 00:08:53
وان يجهر باي رأي ولو عارض شرعا او خالف خلقا او صادم عرفا ومجتمعا انها حرية زائفة اولها بهرجة وقد يكون فيها امتاع لكن اخرها فساد وضياع نعم هو ضياع - 00:09:15
فما الذي افرزته هذه الحرية عند اولئك سواه هل اورثتهم سعادة حقيقية الجواب لا بل بؤسا وضيقة يهربون منه بكل وسيلة بل اصبحت الحياة ذات قيمة رخيصة عندهم. حتى ان احدهم - 00:09:36
وهو الذي يدعو الى الحرية قد ينتحر لفقد عشيق بل لهزيمة في لعب فما قيمة هذه الحرية التي ما غنت عنه فتيلا ولا قطميرا اي

قيمة لحرية لا يملك فيها الانسان تحكما في غريزة - 00:09:55
او كبحا لانفعال اي رق اذل من هذا الرق غير ان المؤسف حقا ان مفاهيم هذه الحرية قد غزتنا في دورنا لتجعل ناشئ المسلمين ينشأ في عزلة عن دينه وتاريخه - 00:10:14
هم يريدون من الفتاة المسلمة والفتى المسلم ان يكون حرا ولو نقب السفينة ليغرق ويغرق حرية تغرقه اولا في امواج الشهوات تحت مظلة الحرية الشخصية ثم تغرقه في لجج الشك - 00:10:33
تحت مظلة حرية التفكير ثم تطرحه على ساحل التمرد على دينه ومجتمعه تحت مظلة حرية الرأي واخيرا تهوي به في واد سحيق من الالحاد والردة تحت مظلة حريات الاعتقاد هذه هي الحرية بوجهها القبيح. نعم. ظاهرها الرحمة - 00:10:54
وباطنها العذاب شعارها الانفتاح وحقيقتها اغلال ثقيلة الانسان تحت رايتها اسير لذة يطيعها وشهوة تقوده وهوى يتحكم فيه حاله كغصن ضعيف اي نسيم مر به امانة؟ فتارة تميله صورة وتارة يجذبه منصب وتارة يستعبدها يستعبده الدينار والدرهم - 00:11:21
فيتخذ حينها الهه هواه ويتبعه بغير هدى من الله لقد عمي هؤلاء وصموا عن ان الانسان عبد شاء ام ابى لا ينفك من العبودية البتة اما ان يكون عبدا لله - 00:11:51
فيتحرر من عبودية ما سواه واما ان يكون عبدا للشهوة او الشهرة او المال حتى لربما كان عبدا لثوبه وهذا شيء عجيب ان يكون الانسان عبدا لثوبه في صحيح البخاري - 00:12:07
قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة. الخميصة نوع من الثياب الخلاصة يا استاذ عبد الله. نعم الوجه القبيح للحرية يتجلى حينما يكون معناها نظريا او عمليا - 00:12:23
الاستقلال عن دين الله الحق فهنا ستكون اسوأ الاشياء نعم. نعم احسن الله اليكم ولعلكم آآ يعني آآ او لعل احدا المستمعين اماني اشارت آآ الى ان شيء من هذا اود ان تعلقه على تعليقها تقول الحرية - 00:12:41
اه يجي شخص مثلا يقول انا ولي امرك مثلا ما في سفر ما في عمل ما في روحة هذا غلط وتجي مثلا وحدة تقول انا حرة حتى تتمرد لفظيا وسلوكيا على الدين هذا - 00:12:57
من غلط. حرية وسطية هي اخذ حقك الطبيعي وليس تعدي الحدود. ما رأيك في اه مشاركة اماني اه هذا الكلام بارك الله فيكم شيء لا ينكر لا يجحد ان هناك تعسفا في استعمال الحق. الحق الذي اعطي - 00:13:07
في الشريعة لاحد ما بوصف ما كولي امر على اه بنت مثلا كونه يتشدد فيما لا مجال فيه للتشدد هذا امر واقع لا ينكر لكن اه هذا لا يجعلنا كما تفضلت - 00:13:24
اننا اه نفتح الباب على مصراعيه ونقول الحل هو ان يفتح كل شيء وان يزول كل قيد. الحرية كما سيأتي هي باختصار ان تأخذ حقك وان تفي بحق غيرك وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله قريبا. باذن الله. اذا نعم تحدثتم سابقا عن الحرية الزائفة. ماذا عن الحرية في ظلال ديننا الحنيف دين الرحمة وكرامة الانسان - 00:13:40
بارك الله فيكم. وفيكم. اه سبق ان ذكرت ان هذا المصطلح بمعناه المعاصر ليس له ورود في الكتاب وليس له ورود في السنة فيما اعلم لكن ثمة معان يمكن اعتبارها من مفهوم الحرية في جانبها الصحيح - 00:14:05
وقد جاء بها الاسلام ويمكن ان نلخصها في خمسة اشياء. مم. اولا الحرية في مقابل الرق كما تقدم وهذه الحرية هي الاصل في الناس والرق طارئ وله احكام فقهية خاصة - 00:14:22
ثانيا الحرية بمعنى شرف النفس وكرم الخلق وشهامة الخاطر بحيث يشق المرء بها عصا الطاعة للباطل والانقياد في الضيم والسفاسف وهذا ما تغنت به العرب في جاهليتها ورأت انه يجتمع فيها جميع مكارم الاخلاق - 00:14:38
فالحر عندهم هو الكريم الذي لا نقيصة فيه كما في لامية العرب ولكن نفسا حرة لا تقيم بي على الذم الا ريثما اتحوله والحرية بهذا المعنى شيء اكده الاسلام وشد وثاقه - 00:14:59
ثالثا الحرية بمعنى ثبوت الارادة والاختيار للعبد فهو يفعل بمشيئته ويتحمل مسؤولية اختياره. رابعا الحرية بمعنى اباحة الانتفاع

والاستمتاع بالمباحات في ضوء الشريعة. قال سبحانه وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:15:17

خالصة يوم القيامة خامسا الحرية بمعنى الخلاص من العقائد الباطلة ومن التعلق بالمخلوقين والاهواء والشياطين اذا جاء الاسلام بالحرية المشرقة الصادقة المسعدة اليست سعادة الانسان في حرية البهائم؟ لا والله - 00:15:46

انما في الحرية التي انضبطت بضوابط الاسلام وتظللت بظلاله ويمكن ابراز شيء من معالمها في من معالمها في الاوجه العشرة الاتية اولا اهم واول حرية نادى بها الاسلام حرية القلب من التعلق بالخلق - 00:16:12

وتحرر الاعتقاد من الخرافة والهوى والتقليد الاعمى بحيث يكون القلب والجوارح لله وبالله ثانيا الحرية التي اقرها الاسلام حق للانسان بل ضرورة فهو يفعل الخير باختياره فيثاب ويفعل الشر باختياره فيتعرض للعقوبة - 00:16:34

فهي اذا مناط التكليف قال سبحانه ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها سالسا قوام الحرية في الاسلام ان يعرف المرء ما له وما عليه - 00:16:59

وان يذعن لقواعد الانصاف وان ينصاع لسلطان الحق رابعا الحرية في شرعنا هي قدرة الانسان على الاختيار حيث لا ضرر ولا ضرار ولاحظ انهما طرفان لابد من مراعاتهما لا طرف واحد. لا ضرر بالنفس - 00:17:19

ولا ضرار بالغير تلك الحرية الجامحة يا استاذ عبدالله التي ذكرناها انفا. نعم. جاءت في احسن احوالها بطرف واحد قال اولئك لا اضرار بالاخرين اما نفسك افعل بها ما شئت - 00:17:43

اي المنهجين اعقل وارحم خامسا جاءت شريعتنا بالموازنة بين الحرية والمسؤولية. فكما ان الحرية حق لك المسؤولية تجاه نفسك ودينك ومجتمعك واجب عليك فاذا اردت ممارسة حق فعليك ان تؤدي واجبا - 00:18:00

ان التعريف الدقيق للحرية الصادقة كان جليا تلمسه في كل تعاليم الاسلام وهو ان يأخذ المرء حقوقه ويفي بحقوق غيره سادسا جاء الاسلام بتوضيح الفرق بين حرية المرء ان يفعل ما يريد وان يفعل ما ينبغي - 00:18:26

الاول قوى الحرية الزائفة والثاني قوى الحرية الصادقة تابعا بين الاسلام ان مسافة شاسعة تفصل بين الحرية والفوضى واذا كان العقلاء متفقين على انه لا يمكن ان تنفصل الحرية عن النظام - 00:18:54

وقد جاء الاسلام ليقيدها بقيود توطد العدل وتمنع الظلم ظلم النفس وظلم الغير اذا الحرية في ضوء الاسلام مقيدة لا مطلقة منضبطة منضبطة لا منفلتة ثامنا جاء الاسلام ليقول ان الحرية - 00:19:18

ما لم يصحبها عدل فستسقط الى الحضيض ان الحرية والاخلاق الزاكية ملفوزان في قرن لا انفكاك لهما عن بعضهما ان الوقاحة والحرية وتضادتان وليستا مترادفتين وعليهم فمنع من يظلم غيره ليس انتهاكا للحرية - 00:19:42

ومنع من ينتهك حرمة المسلمين وامنهم ليس انتهاكا للحرية ومنع من ينتهك حرمة الاسلام ليس انتهاكا للحرية والنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنهج الشرعي ليس انتهاكا للحرية تاسعا احكام الاسلام تنادي بالمسلم انت حر في قولك في تفكيرك في كسبك - 00:20:08

ما لم تؤدي حريتك الى معارضة الدين او تهديد سلامة المجتمع وتقويض اركانه او تفويت حق اهم وما لم تؤدي الى اضرار بالنفس او بالاخرين انت حر ما لم تتعدى حدود الله - 00:20:36

وما لم تتبع هواك وما لم تظلم الاخرين او تعتدي على حقوقهم عاشرا واخيرا هم. المستفاد من احكام الاسلام وادلته ان الحرية واقع لا غاية وهذه نقطة اود ان اوضحها - 00:20:54

نعم. الحرية في الاسلام واقع لا غاية. من امتثل تعاليم الاسلام فسيكون حرا وسيتمتع بالحرية الحقة وسيستروح شذاها لكن هذا شيء والغاية شيء اخر الغاية تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:21:15

هذه هي الغاية في وجودك هي الغاية من وجودك في هذه الحياة وهي التي ينبغي يا ايها المسلم ان يكون تحصيلها شغلك الشاغل في هذه الدنيا وبقدر تحقيقك لها سيكون نصيبك من الحرية. كم هو مؤسف ان مسلمة - 00:21:39

او مسلما يقال له على سبيل النصيحة افعل الواجب واترك المحرم ويرد ببرود انا حر ما اسخف هذه الكلمة في هذا المقام من قال لك انك حر حرية الانفلات من قال لك - 00:22:01

ان الحرية تعني تعدي حدود الله من اعطاك الحق ان تجعل الحرية سلاحا تشهره في اوجه الناصحين انت عبد لله ملزم بطاعته ولا يسعك الخروج عن هذا ويال الله العجب - 00:22:22

كيف يصفح كيف يسمح مسلم لنفسه ان يقول هذا وهو يعتقد انه ينتظره غدا حساب وجزاء والله المستعان الخلاصة نعم الحرية يا استاذ عبدالله بالعبودية الحرية بالعبودية لا في غيرها - 00:22:41

هكذا يقول الاسلام نعم. يعني نريد ان نختم ببعض الاشياء التي توهمها بعض الناس مثلا ان بعض الادلة الشرعية تشهد لبعض مفاهيم الحرية الخاطئة. مثل قول الله سبحانه وتعالى البعض يستدل - 00:23:04

بهذه الاية فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. او قول الله تعالى لا اكراه في الدين او قوله تعالى لكم دينكم ولي دين. يعني البعض مثلا يقول ان هذا دليل على ان - 00:23:16

لانسان الحرية في ان يعتنق ما يشاء من المذاهب والاديان ونحو ذلك فلو توجهونا الى الفهم الصحيح لهذه الايات شيخ صالح اه المشكلة يا استاذ عبد الله هنا من جهتين وليست من جهة واحدة. نعم. مشكلة في الكلام نفسه في الرأي نفسه - 00:23:26

ومشكلة في الاستدلال وفي التقول على كتاب الله عز وجل. وهذه والله مصيبة واني اه اقدم نصيحة لنفسي ولاخواني حذاري من ان تنسب رأيا الى الكتاب والسنة وانت لم تتيقن - 00:23:42

ان هذا هو مراد الله او مراد رسوله صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ومن اعظم المنكرات التي بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه - 00:23:59

قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الخوض في ايات الله سبحانه وتعالى وحملها على غير محملها جرم عظيم هل المسلم ان يكون ورعا حذرا من ذلك؟ قبل ان تستدل باية او تظن انها تدل على شيء ما اسأل وابحث حتى تصل الى الصواب - 00:24:14

الامر كما تفضلتم يا استاذ عبد الله. نعم. من الناس من يزعم ان حرية الانسان مكفولة له حيث انه مخير بان يعتقد ما يشاء ان يتدون ان يتدين بما يحلو له - 00:24:33

ان اه يدخل في الدين الذي يريد ويأخذ منه ما يريد وان يترك الدين الذي يريد لا فرق في هذا بين دين الاسلام وغيره من الاديان الباطلة وهؤلاء نسبوا هذه الحرية الباطلة مع الاسف الى الاسلام وتشبثوا - 00:24:50

ببعض ما لم يفهموا وجهه من ادلة الشرع واذا تأملت في كلام هؤلاء وجدت ان مشكلة كثير منهم انهم منهزمون نفسيا ولذا فهم يحاكمون الاسلام الى الفكر الغربي ويطالبونه ان يذوب فيه - 00:25:09

وان لا تكون للمسلمين هوية وان تختفي معالم دينهم ومميزاته يريدون الاسلام مرآة عاكسة لغيره فحسب. ووظيفة المسلمين ان يزينوا الاسلام في اعين اهل الغرب والشرق ولو على حسابي. تعدي حدوده وتحريف مفاهيمه - 00:25:29

لقد اخطأ هؤلاء خطأ كبيرا الاسلام هو الدين الحق المنزل من عند الله المستعلي على غيره له مقاصده وحكمه واحكامه وليس مطالبا بموافقة غيره من الاديان او اوضاع المجتمعات فمن امن باحكامه كلها - 00:25:49

فانه سيسعد في الدنيا والاخرة ومن كفر به فلن يضر الا نفسه ولن يضر الاسلام شيئا ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة - 00:26:10

ولهم عذاب عظيم لا شك ان من عرف دين الاسلام حق معرفته لا يجزم ان هذه الحرية المزعومة من اوضح الافك واعظم الضلال فان ادلة الشرع كلها واجماع المسلمين قاطبة. قد قام على ان الدين الحق الذي لا يقبل الله من احد سواه بعد - 00:26:26

بعثة المحمدية ودين الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام ليس للمرء الخيار بالدخول في الاسلام او الاعراض عنه او الخروج منه - 00:26:48

بل هو ملزم بالتزامه متوعد بالخلود في النار ان اعرض عنه ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا اما عن ما تفضلتم

به من الاستدلال بقوله سبحانه وتعالى - 00:27:07
نعم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اقول هذا استدلال خاطئ دون شك الاية ليست للتخيير بين الايمان والكفر انما هي للتهديد والتخويف وهذا اسلوب عربي معلوم والدليل انها للتهديد - 00:27:24
قوله سبحانه عقبها انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها اذا هي تهديد ووعيد لمن اختار الكفر بعد ان جاءه النذير كما ان فيها اظهارا لغنى الله سبحانه وتعالى. بمعنى - 00:27:45
هذا الحق من ربكم فمن امن فانكم لا لا تنفعون الله سبحانه وتعالى بايمانكم. ان امنتم فانكم لا تنفعون الله بايمانكم وان كفرتم فانكم لا تضرونه بكفركم وعليه فالاية لا تدل على ما يقولون لا من قريب ولا من بعيد - 00:28:05
نعم. اما عن قوله سبحانه لا اكراه في الدين فما اكثر ما يحرف معنى هذه الاية مع الاسف الشديد هذه الاية لا فيها اما ان تكون للنفي او ان تكون للنهي - 00:28:25
فان كانت للنفي فالاية اخبار من الله سبحانه وتعالى انه لا قدرة لكم على ان تكرهوا احدا على الدخول في الدين لان الدين النافع اساسه ما في القلب من الاعتقاد - 00:28:42
وما في القلب لا سبيل الى الاكراه عليه اما ان كانت لا ها هنا للنهي فالمعنى لا يرغم احد على الدخول في الاسلام ممن تؤخذ منه الجزية اذا بذلها - 00:28:57
مع ملاحظة ان هذا لا ينفعه عند الله فانه ان مات على غير الاسلام فهو من اصحاب النار وعليه لعنة الجبار وعلى كل حال الاكراه في هذه الاية راجع الى الدخول في الدين وليس الى الخروج منه - 00:29:13
اما الاية الاخيرة. نعم فهي قوله تعالى لكم دينكم ولي دين هذه الاية يا استاذ عبد الله اية براءة لا اقرار فيها براءة من الكفار ومن دينهم. والسورة كلها في هذا المعنى - 00:29:30
وليست في اقرار هؤلاء على دينهم. لقد سماهم الله عز وجل اولا بالكافرين. قل يا ايها الكافرون ثم اعلن البراءة منهم ومن دينهم كأنه قال لا اعبد ما تعبدون لانها عبادة باطلة - 00:29:47
وبعد ذلك ان ابيتم ان ابيتم الا هذه العبادة فلكم دينكم ولي دين اذا هذه الاية في معنى امره تعالى لنبيه ان يقول انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - 00:30:04
وهي في معنى قول هود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه والله سبحانه وتعالى اعلم نعم احسن الله اليكم آآ شيخنا المبارك وقد وصلنا الى آآ يعني اقتربنا من ختام هذه الحلقة في دقيقة يعني آآ احيانا البعض يطبق بعض تعاليم الاسلام - 00:30:23
على نفسه وعلى من تحت يده بشيء من الغلظة ويقيد حرياته مثلا آآ يعني يجبرهم على بعض مثلا الاراء الفقهية وما شابه ذلك اما ان يكون اب او زوج اه كيف نتعامل معه؟ وايضا اه يعني الاباء والامهات ايضا يسألون من طرف اخر يعني كيف يتعاملون مع الشاب او الفتاة عندما يحتج مثلا اه - 00:30:48
ماشي عن الحرية وانه حر يفعل ما يشاء ونحو ذلك. ان كان من نصيحة في دقيقة مثلا بارك الله فيكم. اه اما عن الشق الاول فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ومن كان اه مضيعا - 00:31:08
آآ فانه مسئول ومن كان مشددا ظالما فانه والله ايضا مسؤول. فليتقي امرؤ ربه وليستعد لموقف السؤال بين يدي الله سبحانه وتعالى اما بالنسبة لما يطرح من قبل الشباب تجاه الاباء والامهات في مسألة الحرية - 00:31:26
النصيحة غرس معنى العبودية في القلوب وبالتالي سيتلاشى اي معارضة لهذا الدين. الله عز وجل خلقنا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. تضخيم تفخيم واعظام هذا المعنى في النفوس كثير باذن الله سبحانه وتعالى ان تسقط امامه كل هذه المفاهيم الخاطئة. نعم. نعم - 00:31:44
احسن الله اليكم. شيخ صالح وقد وصلنا الى ختام هذه الحلقة التي آآ تحدثنا فيها عن حرية الانسان بين الاطلاق والتقييد ان كان من

اه احالات او نصائح تنصحون بها المستمعين ان يعودوا الى مثلا بعض الكتب وما شابه ذلك - 00:32:08
اه اوصي واؤكد على الاخوة الكرام بقراءة كتاب العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه في غاية النفاسة ولو صح لي ان سميه بغير اسمه لسميته كتاب الحرية نعمة. نعم احسن الله اليكم وشكر لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز سندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والمشرف على لجنة يقين لنقد الالحاد المعاصر - 00:32:24
والضيف الدائم لبرنامج وعي عبر اثير اذاعة القرآن الكريم شكر الله لكم شيخ صالح. واياكم جزاكم الله عنا خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:48